فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قيل لبني إسرائيل: {ادخلوا الباب سجدا، وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم}، فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبة في شعرة.

متفق عليه

أمرهم الله سبحانه وتعالى فقال لهم: {ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة} ، فأمروا أن يخضعوا له سبحانه بالفعل والقول عند دخولهم أحد أبواب بيت المقدس، بأن يدخلوا ركعا متواضعين، وأن يطلبوا من الله تعالى أن يضع عنهم ذنوبهم وخطاياهم، فبدل هؤلاء اليهود الظالمون ما أمروا به، ودخلوا يزحفون على مؤخراتهم، وقالوا: حبة في شعرة، وهذا كلام مهمل لا معنى له، وغرضهم فيه مخالفة ما أمروا به من الكلام المستلزم للاستغفار وطلب حطة العقوبة عنهم.